

دور اليعاربة في القضاء على النفوذ البرتغالي في عمان وساحل شرق أفريقيا: عهد الإمام ناصر بن مرشد (1624-1649 م) - بدأ الإمام ناصر عهده بالعمل على استتباب الأمن وتوحيد البلاد في دولة مركزية قوية، فتوجه إلى مقارعة البرتغاليين. ومن أبرز المدن الساحلية التي حرص الإمام على استعادتها من البرتغاليين: جلفار (رأس الخيمة) وجه الإمام ناصر بن مرشد في عام 1633 م حملة بقيادة علي بن أحمد لتحرير جلفار، وبعد تشديد الحصار عليهم اضطروا إلى الاستسلام وطلب الصلح، الذي تضمن تسليم الحصن وخروجهم منه. صحار طلب الإمام ناصر من واليه على لوى، حافظ بن سيف أن يستولي على صحار ويبني فيها قلعة، حتى نجح الإمام ناصر في السيطرة على صحار نهائياً بعد 20 سنة، في عام 1643 م. كلف الإمام ابن عمه سلطان بن سيف بحرب البرتغاليين في كل من صور وقريات وكان التوفيق حليفه في هذه الحروب حيث استولى عليها. مسقط ومطرح